دور المجتمع المحلي في التنمية السياحية
دراسة اجتماعية ميدانية
أحمد علي حجازي (٤)

الملخص

يهدف هذا البحث إلى التعرف على الأدوار والأساليب التي يقوم بها المجتمع المحلي في تحقيق وتنشيط التنمية السياحية وكيفية تنشيط هذا الدور في المستقبل، وتدرج تلك الدراسة ضمن الدراسات الوصفية وذلك لأنها تتعبر بالأوصاف السينمائية لدور المجتمع المحلي في تحقيق التنمية السياحية، ووقف على المشكلات التي تؤثر في تحقيق هذه التنمية بهدف التوصل إلى مشاريع تخطيطية للتخفيف من هذه المشاكل، وقد ذكرت الدراسة على عدد من قياسات المجتمع المحلي ذات الصلة بالتنمية السياحية والمستفيدين من التنمية السياحية داخل المجتمع المحلي. وقد استخلصت الدراسة عددًا من النتائج، أهمها: لكي تحقق التنمية السياحية المتكاملة فلا بد من المشاركة الشعبية والمحلية في كافة عمليات التنمية، ولابد من إشعارهم بأنهم هم الهدف الأول والأحمر من التنمية السياحية حتى نضمن للتنمية السياحية استمراريتها ونجاحها.

---

* مدرس بقسم الاجتماع – كلية الآداب – جامعة دمياط
حلويات أداب عين شمس، الجلد 44 (يناير – مارس 2016)
The Role of the Local Community in the Development of Tourism: A Field Social Study
Ahmed Ali Hijazi

ABSTRACT

This research aims to identify the roles and methods carried out by the local community in achieving and encouraging the development of tourism, and how to activate this role in the future. This study is a descriptive study because it exposes sociological description of the role of local community in achieving the development of tourism, and shed light on the problems that hinder the achievement of this development and how to reduce them. The study relied on a sample of the local community leaders concerned with tourism development and those who benefit from the development of tourism within the local community. The study has drawn a number of conclusions: to achieve integrated tourism development, popular and local participation in all development processes is a necessity; people must feel that they are the first and the last aim of the tourism development in order to ensure continuity, progress and success of tourism development.
دور المجتمع المحلي في التنمية السياحية  - دراسة اجتماعية ميدانية

أولا: الإطار المنهجي للدراسة:

(1) مقدمة الدراسة:

يؤدي المجتمع المحلي دوراً ملحوظاً في عملية التنمية السياحية والاجتماعية والاقتصادية في كثير من الدول النامية، وبخاصة بعد تعيث بعض خطط التنمية التي اضطلعت بها الحكومات، مما أضر المجتمع المحلي إلى البحث عن منهج يكون أكثر التزاماً وأكثر مرونة وكفاءة في العمل التنموي، بحيث يكون قادرًا على أن يؤدي دوراً إيجابياً في عملية التنمية العامة، والتنمية السياحية خاصة، وعلى أن يحقق مشاركة أكبر من جانب السكان في تحقيق أهداف هذه التنمية.

وبهذا المجتمع المحلي في مصر في بعض المشروعات التنموية منذ الثلاثينيات وحتى الآن، وخاصة في مجال التعليم والصحة، وحديثاً في مجالات السياحة والمساكن والبيئة والزراعة والرعاية الاجتماعية، وقد ارتبط هذا النشاط بقوانين الدولة وبطريقة النظر والانتقادات المبرمة لها، حيث تبرز المجتمع المصري بمرحله مختلفة: مرحلة الرأسالية، ثم التوجه الاقتصادي، ثم التحول الإستراتيجي، ثم مرحلة الانفتاح الاقتصادي والإصلاح الاقتصادي حالياً. ولا شك في أن كل مرحلة من هذه المراحل لها طبيعتها ومعطياتها التي حدثت طبيعة نشاط المجتمع المحلي وحجمه في التنمية السياحية.

وفي ظل الظروف المصرية الحالية، حيث تتبنى الدولة برامج لإصلاح الإقتصاد الاجتماعي، تلزم من خلاله بعض العجز في الميزانية العامة، وهو ما يتضمن تخفيف الاحتكار الحكومي وتحويل بعض المجالات من القطاع العام إلى القطاع الخاص (الخاصية) مما كان له أثر على بعض فئات المجتمع، مما أدى إلى تشغيل المجتمع المحلي ودفعه إلى العمل في مختلف المجالات المرتبطة بعملية التنمية، وخاصة التنمية السياحية.

أما تفعيل السياحة في عصرنا الحالي مجرد نشاط كمالي ترفيهي يقوم به الإنسان لإنقاص الفائض من دخله، وإما بانتظار ضرورة من ضروب الحياة، فقد أصبحت السياحة عاملًا في عوامل التطور الاقتصادي، وتشير حركات بقية الأنشطة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، كما أن هناك صناعة متكاملة تتضمن التخطيط والتنشيط والتربية والتسويق وتفاعل مع الفئات الاقتصادية الأخرى، وهي حالة مساهمة التنمية الاقتصادية، بحسب الاتجاه لتطوير الخدمات الأساسية، وتزويدها لحافزاً تنموية للقطاعات الأخرى، ومن ثم تهم إسهاماً إيجابياً في التنمية الاقتصادية.

لذا تطمئن الدول التي تتمتع ببيئات متنوعة في أن تستقر هذه البيئات سياحياً بما يعود بالنفع على اقتصاداتها. ومن هنا فإن مصر التي تتمتع ببيئات خلاب سعت وتسعى إلى أن تكون في مصادف تلك الدول بزيادة الاهتمام بالبيئة، وصولاً إلى مستوى سياحي يعود بالنفع على الاقتصاد المحلي، باندلاع كل الجهود لتنمية الوعي المجتمعي والمحلي بأهمية القطاع السياحية.
إشكالية الدراسة:

تواجه المجتمع العربي بمجموعة من التحديات تحتاج إلى توحيد الرؤى لمواجهةها بوسائل حديثة نابضة من أثراعها وتفاعلها، وفي ظل الراي العلمي الذي أثر على المساطر السكانية والاقتصادية والفكرية التي تتحم على العالم العربي بناء قاعدة مؤسسة لمواجهة هذا المد العالمي.

وفقاً لذلك، فإننا نجد أن تحقيق تطور مجتمع ما، وظروف حياة مواطنيه، إنما يستند باكملية على المشاركة النشطة من مواطنيه في أشكال مختلفة.

أعل نشرت بأن الجماعات المدنية التي تنتمون على نخبة أحياء، ولكن على الرغم من وجود ذلك النمط في أغلب الأحيان فإنها تبقى قليلة وغير مشروعة، وقد يرجع ذلك في جانب منه إلى عدم قدرته على خلق نشاط اجتماعي فعلي.

ومع تغيرات العصر أصبحت السياسة ضرورة من ضرورات الحياة، وأصبحت معها الحاجة إلى إحداث تنمية سياحية مطلبة واجبة تحقيق، فقد أي التطور العلمي والتكنولوجي إلى حدوث عدة تغيرات في أحوال عيش شعوب العالم، ويتطلب ذلك سلسلة العمل وظهور أساليب تكنولوجية جديدة حيث أصبح الإنسان يبحث عن أنشطة جديدة سبقاً منها اللزامة والترفيه وانتشار المواد، وانطلاقاً من هذا المبدأ ظهر ما نسبته بالثقافة السياحية، وبرغم أهمية السياسة في تحقيق اقتصاديات الدول، فإن العالم لم يغلق على هذا النوع الجديد من الاستثمارات المربحة إلا بعد الحرب العالمية الثانية إذ التحول الاقتصادي الاجتماعي والثقافي الذي شهدته العصر المعمور.

تشير الأرقام التي نشرها مجلس السياحة والسفر العالمي العالم بأن السياحة العالمية تشهب حوالي 10.1% من الدخل المحلي الإجمالي العالمي، وتستثمر ما قيمته حوالي 693 مليون دولار في المشاريع السياحية وتطوير الخدمات، وهذا يمثل 10.7% من قيمة الاستثمار الكلي، كما تسهم بحوالي 655 مليون دولار من الضرائب وحوالي 11.4% من الضرائب غير المباشرة، ويعتبر من النتائج الإحصائية أن السياحة تعد من أكبر القطاعات تقليداً للعملية، إذ يشكل العاملون في هذا القطاع 10.2% من جملة العمال العالمي، وتعتبر أجر، فإن السياحة توفر فرصاً واحدة للعمل من بين كل 10 فرص توفرها القطاعات الأخرى المختلفة.

ومع هذا النطق، تحظي صناعة السياحة في الدول المتقدمة بتطور هائل، وتتنوع في أساليب الأداء ووسائله، مما يؤدي إلى تحقيق معدلات نمو اقتصادية هائلة، إلا أن الدول النامية - ومن بينها مصر - ما زالت تعاني مشكلات تحقيق التوازن مع ما لديها من مقومات سياحية. والتي رغم من امتلاك مصر لأكبر رأسمال سياحي في العالم أجمع، فإنها تواصل على أقل دخل سياحي تقريباً.

وتأكدت دراسات أن البيئة التي تنمو فيها السياحة تؤدي إلى أساساً ناجحاً بما كانت نتيجة طبيعية التأكد على مستوى جودة تجربة السفر الخاصة، سواء كانت بيئة طبيعية.
دور المجتمع المحلي في التنمية السياحية - دراسة اجتماعية ميدانية

مثل الأرض والغواص والنبات أو البيئة النظيفة الجاذبة للسياح، فإن السياحة نادراً ما تنجح.

ومن هنا جاءت فكرة الدراسة الراهنة لوقف على الدور الذي يقوم به المجتمع المحلي في تحقيق التنمية السياحية وتحديدا في محافظة الفيوم، ومعرفة ما تنتظره من التحديات والتحديات التي تواجهها المحافظة من جوانب النقل السياحي، وذلك من خلال الدراسة الراهنة للفُوز على دور المجتمع المحلي وإ祇از دوره في التنمية السياحية من خلال دراسة عديدة للعديد من المجتمع المحلي بما فيها الفيوم في مجال التنمية السياحية.

وعلى الرغم من التطورات التي طرأت على قطاع السياحة في محافظة الفيوم في العقود الأخيرة، فإن المحافظة لا زالت تواجه عدة تحديات تتيحها تطورها على المستوي القومي، لأنها تعيش في منافسة بعض المناطق السياحية في الجمهورية، مثل، الساحل الشمالي، والبحر الأحمر، وتتفادى تلك المناطق في الجذب السياحي، وقد ترجع ذلك في معظمها إلى الديانة الفاعلة التي تمتزج بها هذه الشروط، الأمر الذي يدعو إلى أن تقوم الدور من خلال سياح متميز حيث يناسب طبيعتها، ويزيده من فرص الأنشطة القصيرة، وهو الهدف المحور من التنمية السياحية المستقبلية. أضاف إلى ذلك وجود خلل في أماكن الإقامة في المحافظة، حيث تعاني المحافظة من قصور واضح في عدد الفنادق، علَّةً عقارب المحافظة من قصور بالغ في خدمات البنية الأساسية في المناطق السياحية، وعلى رأسها الماء العذب والصرف الصحي.

ولذلك تأتي هذه الدراسة لتلقي الضوء على دور المجتمع المحلي في تحقيق التنمية السياحية والشراكية في تحقيق هذه التنمية. فالمجتمع المحلي قادر على إدارته ذاته وعلى المشاركة الفعالة في برنامج التنمية السياحية.

إن كانت التنمية عامة - والتنمية السياحية خاصة- تستهدف الإنسان أولاً وأخيراً، فإن المجتمع المحلي يعد من العمل الذي ينبغي أن يمت إلى التطور الاجتماعي، ويأتي ذلك من كل النواحي، والمجتمع المحلي هو المكان المثالي للاستفادة من جوانب التطور دامماً سبيقاً في البداية من الجهود الحكومية في تقديم الخدمات وتحسين ظروف الحياة والتصدي لمواجهة المشكلات.

إن منتهى الوطني أن تتكاثف جهود الدولة مع مواطنيها المخلصين وشيابها وعملها، وتكافئ الجمع لإنجازات التنمية السياحية في إطار تنظيمي يُقبل المتبقي من التطورات العالمية الجديدة، وخلق مجتمع قادر على مواجهة التحديات وتحقيق المرايا المبنية على تلقيها وترتكب من هنا، تحاول هذه الدراسة الإجابة عن سؤال رئيسي: ما دور المجتمع المحلي في تحقيق التنمية السياحية؟

أهداف الدراسة:

(3) تطبيقات الدراسة الراهنة من هدف رئيس يهدف إلى التعرف على دور...
المؤتمر المدنى وأساليبه؛ لتحقيق التنمية السياحية ويتفرع منه مجموعة من الأهداف تعلو أهميتها:

1- التعرف على الدور الذي يؤديه المجتمع المحلي في تحقيق التنمية السياحية.
2- التعرف على مقومات المجتمع المحلي وأركانه.
3- التعرف على التنمية وارتباطها بالمجتمع المحلي.
4- إقامة الضوء على واقع التنمية السياحية على المستوى المحلي.
5- كشف النقاب عن أهم المقومات التي تواجه المجتمع المحلي في تحقيق التنمية السياحية.

(4) تساؤلات الدراسة:

بناء على الأهداف الأساسية للدراسة، تتعلق الدراسة الراهنة من تساؤلات رئيسية:

ما طبيعة الأدوار والأساليب التي يقوم بها المجتمع المحلي في تحقيق التنمية السياحية وتشييطها، وكيفية تنشيط هذا الدور في المستقبل؟ وينبغي من هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية الآتية:

1- ما الدور الذي يلعبه المجتمع المحلي في تحقيق التنمية السياحية؟
2- ما المقومات والأركان التي يقوم عليها المجتمع المحلي؟
3- ما التنمية المحلية؟
4- ما واقع التنمية السياحية على المستوى المحلي؟
5- ما أهم المقومات التي تواجه المجتمع المحلي في تحقيق التنمية السياحية؟

(5) نوع الدراسة:

إطلاقاً من مشكلة الدراسة واسعًا مع أهدافها، يحدد الباحث هذه الدراسة في كونها دراسة وصفية، وذلك لأنها تتعرض بالوصف السوسيولوجي لدور المجتمع المحلي في تحقيق التنمية السياحية والوقوف على تحقيق هذه التنمية، بهدف التوصل إلى ميزات تخطيطية للتفتيح من حدثها.

فالدراسات الوصفية تحتل مكانة بالغة الأهمية في مجال العلوم الاجتماعية بشكل عام، وفي علم الاجتماع بوجه خاص، إذ أنها تستهدف ترتيز ظاهرة معينة أو موضوع معين يعنى عليه صفة التحديد، وتتعلق على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها، وتصول عن طريق ذلك إصدار تعميمات بشأن الواقعة أو الظاهرة التي يقوم الباحث بدراسةها.

كما أن الدراسة الوصفية هي التي تجيب عن السؤال المتعلقة بكل ما يزيد الباحث معرفته عن كل مكونات المشكلة في جوانبها المختلفة، وتمهد له الطريق، وترسمن له صورة عامة للمشكلة، وتمده بقدر من المعلومات، وهو أمر يسهل عليه عبء اختيار المشكلة اختياراً دقيقاً وانئاء مجالاته وتحديد إجراءاته وأهدافه وخصائص عينته.

حوليات أداب عين شمس - المجلد 44 (يناير - مارس 2016)
دور المجتمع المحلي في التنمية السياحية - دراسة اجتماعية ميدانية

(6) أدوات جمع البيانات:
يعتمد الباحث على استخدام استمارة المقابلة؛ وذلك لضمان صحة تمثيل
العينة بدرجة أكبر، وهي قائمة أسئلة تقوم الباحث بطرحها على المبحوثين من
خلال مقابلة كل مبحوث على حدة.

(7) مجالات الدراسة:
1- المجال المكاني للدراسة: محافظة الفيوم.
2- المجال النشري للدراسة: قيادات المجتمع المحلي ذات الصلة بالتنمية
السياحية، والمستفيدين من التنمية السياحية داخل المجتمع المحلي.
3- المجال الزمني للدراسة: الفترة الزمنية التي استغرقتها الدراسة من

(8) التوجه النظري للدراسة:
تفرض العديد من الأطر والاتجاهات النظرية في هذا الصدد نفسها على
الباحث، وينطلق الباحث في هذه الدراسة بيني الاتجاه البياني الوظيفي كموجه
محوري للدراسة، وتحرص أهم المسائل الرئيسية لهذا الاتجاه فيما يأتي:
يُنظر إلى المجتمع على أنه كائن، أي نسق موحد، وأن كل جزء في النسق
يتأثر بالأجزاء الأخرى، لذلك فإن التغير في أحد الأجزاء من شأنه أن يحدث تغييرا
في الأجزاء الأخرى. 

يفترض ذلك التغير في رأي الواصلين – عندما يبين أنه
من الناحية الوظيفية. فعلى سبيل المثال توسع المجتمعات
المعاصرة في الأنظمة التعليمية، لأن المجتمعات بحاجة إلى مزيد من المعلمين
بدرجة أكبر من المجتمعات الأقل تعليمًا. ويمكن أن يحدث التغير من خلال التكيف
أو التكامل. ويستدعي التكيف عندما تقوم مؤسسة قائمة بإعادة التكيف لمواجهة
الاختلافات الجديدة. ويدعو التكامل عندما يتبين المجتمع عصرًا جديدًا ويجعله
جزءًا منه، فالمجتمع قد ينجح أو يفشل في إمام مجموعة من المهاجرين فيه.
ويستدعي التأسيس على ما سبق، فإن أي مركب للسلوك يتضمن تفاوت
لفعل تفاعلي مع الآخرين، مع بعض الأعضاء من ناحية، ومع البيئة الراهنة للسلوك
من ناحية أخرى، ومن العوامل المناسبة من أجل
المحافظة على النسق ككل، وتشمل بعض هذه الوظائف النسق ببيته
الخارجي، في حين يتضمن بعض الآخر العلاقات المتداخلة بين أجزاء النسق مع
بعضها البعض من ناحية، ومع النسق ككل من ناحية أخرى.

ويرى هذا الاتجاه أن البناء الاجتماعي يمثل في مجموعة
العلاقات الاجتماعية المتداخلة التي تتكام وتنشط من خلال الأدوار الاجتماعية.
والبحث التحليلي لدراسة علاقة النضوج النظري للدراسة فان نظرية الدور
تعتبر نظرية تفرض نفسها أيضًا، فهي من النظريات المهمة التي يمكن
من خلالها تفسير سلوك أفراد المجتمع المحلي، حيث إنها تصور الأفراد الذين
يشتغلون أوضاعًا معينة ويؤدون أدوارًا محددة أينما كشفوا عن سمتين متناقذتين:
أحمد علي حجازي

(1) الخصائص المرتبطة بالذات، (2) مهارات وقدرات لعب الدور(1). وقد اتبعت
عنها اتخاذ مبادئان تمثلتا في توجهات التفاعلية الرمزية والسلوكية الاجتماعية.
وفي هذا الصدد سوف نتعرض للتفاعلية الرمزية -شيء من التوضيح- التي تقوم
على أساس مهاجها مؤدأ أن فهم المجتمع من خلال تصورات الفاعلين والمعاني.
التي يضفونها على مواقع التفاعل بما فيها من موضوعات يطلب منها تختلف
عن الوجهين الوظيفي الذي ينظر إليه الظاهر بوصفها أشياء منفصلة عن ذات
الباحث، وحتى عن الأفراد الذين يكونون عناصرها، فجاء منهج التفاعلية لإزالة
الحواجز التي تفصل بين الباحث وموضوع بحثه(2).

ولنرى أن التفاعلية الرمزية تعد من أكثر الاتجاهات استخداما في
مجال تربية المجتمع المحلي؛ لأن صغر حجم المجتمع قد مكن من إجراء بحث
عمليات التفاعل بين الأفراد.
ويترسم هذا الاتجاه عمليات التربية داخل المجتمع المحلي من خلال
الاتصال، ومتحذي الفرار.

وتتعلق هذه النظريات من عدد من المسائل الرئيسي والمتميزة فيما يأتى:

1- أن الفرد يعيش في بيئة مستقلة فهو يعيش أيضا في محيط رمزي حيث تحرك
الرموز التي يكتسبها من خلال تفاعله مع الآخرين، وبخاصة أعضاء المجتمع
الم المحلي، وذلك ينظر إلى هذه الرموز على أنها في وضع مهقة وضوحا.

2- أن الفرد له القدرة على تعلم عدد هائل من المعاني والقيم من خلال الاتصال
الرسمي، ويتعلم ذلك عن طريق الدخول في تفاعل مع الأفراد الأخرين، وهذا هو
مضمون عملية التنشئة التي من خلالها يتعلم الفرد الثقافة والقيم والأدوار التي يجب
عليه اتباعها.

ولا يمكن فهم التفاعل كلياً بواسطة الملاحظة الخارجية، وإنما يجب أن
ينظر إلى محترف، أي فاعل بإدراك كيف يدخل الفرد في مؤلف الفعل، في الفرد
هو فاعل ومنطق الفعل أي هو مثير ومستجيب.

بعد تمثيل الفاعل العملية المركزية في الاتجاه التفاعل، فإنه في هذه
الملاحظة يشكل كل دور طريقاً لربط الدار اخري في الموضوع التفاعلية
الديناميكية مستمرة، وهي عملية اختيار مستمرة لطور فرد عند الآخر، كما أن
هذا العملية تتطلب من الفرد أن يكون لديه المقدرة التوقعية دار متجه،
فمعظمة الفرد ياخذه كتمكين من التنبؤ بما يتوقعه الآخر منه، وتمكنه أيضاً من
العثور على دار فاعل بالنسبة له، وهذه المعرفة تكون قادراً على إيجاد دوره
بنجاح(3).

تذكر التفاعلية على المجتمع باعتباره مهادنة، أي فلت: أن العالم الاجتماعي
يتسم في الحوار الذي يدور حول المانعة، أو في النادي، أو في موقف اجتماعي,
نظر فيه الإفادات الفردية أو تصرفات الأفراد وفق ما تتبناه الأشياء بالنسبة لهم،
وأما تفريغ المعاني، تلك التي تتحور وتتلد وفقاً لتباين الفاعل الموضوع الذي من خلاله يتم
دور المجتمع المحلي في التنمية السياحية - دراسة اجتماعية ميدانية

الدراسات السابقة:

لم يكن بوجود دراسات سابقة من الباحثين السابقين المرتبطة ب хорошо التأثير المعنوي، يوافق على البحوث في تقييم النجاح في تحديد التسهيلات والمفاهيم العلمية والاجتماعية، كما تساهم في معرفة نهج القوة والضعف والأنماط المستخدمة منها، وفي تجنب تكرار الهيكل المبولي، فضلاً عن أنها تتيح معرفة البحوث في مجال توجهه إطار معناه المتبع في وفقها الممتعة، وأدائها المستخدمة والعلاج لها، ثم الوصول إليها، فكل دراسة تبدأ من حيثانته إليه الدراسات الأخرى، كذلك فإن نتائجها تعد بمثابة نقطة بداية للدراسات الأخرى تتبعها وتحوي من بعدها، فتكون مرشدة وموثوقة ومتوازاة وأساساً لها. وسوف تعرض بعض الدراسات السابقة التي لها صلة مباشرة وغير مباشرة، بموضوع الدراسة، لمحاولة التعرف على طبيعة هذه الظاهرة، وكيفيتها دراستها واستكمال دراساتها من الجوانب التي ألغتها الدراسات السابقة، وعلى الرغم من وجود العديد من الاختلافات بين هذه الدراسات، فالدراسة الحالية من حيث الأهداف والأساليب والإجراءات، أن هذا التباين والاختلاف يساعد في إيجاد عدد من القضايا التي تفيد الدراسة الحالية.

الدراسة الأولى: محمد شبيب حسين الخصاونة: دور المجتمع المحلي في التنمية السياحية المستدامة بالتطبيق على مدينة البتراء في المملكة الأردنية الهاشمية

2008

هدف الدراسة إلى تحديد دور كل من: الجهات المعنية والمجتمع المحلي

حوالات أداب عين شمس. المجلد 44 (يناير - مارس 2016)
الدراسة الثالثة: محمد إبراهيم عبد الطيف إسماعيل علم: أثر تنمية السياحة البيئية محافظة البحر الأحمر على التنمية الاقتصادية "دراسة تطبيقية على مدينة مرسى علم" 2010.

هدفت الدراسة إلى توضيح دور المشاركة المجتمعية في تنمية وتطوير المجتمع المحلي، والتحقيق مع مجالات المشاركة المجتمعية المرغوبة من وجهة نظر أفراد المجتمع المحلي. استخدمت الدراسة أدلة للعديد من النظريات والدراسات السابقة، واكتشفت الدراسة أن دور المشاركة المجتمعية في تنمية وتطوير المجتمع المحلي من وجهة نظر أفراد المجتمع المحلي تعزى لتأثيرات المؤهل العلمي، المهنية، العمر، ممارسة العمل، ومجال العمل، ونوع العمل، ووجود فرص عمل بين الذكور والإناث في موضوع دور المشاركة المجتمعية في تنمية وتطوير المجتمع المحلي. كما كشفت الدراسة أن المؤسسات التي تشارك في تنمية وتطوير المجتمع المحلي تهدف إلى تقديم خدمة متعددة مرتبط بمشاريعها وبرامجها وتأهيل وتدريب من خلال التنسيق والمشاركة في البرامج.


هدفت الدراسة إلى توضيح دور المشاركة المجتمعية في تنمية وتطوير المجتمع المحلي، وتحديد مجالات المشاركة المجتمعية المرغوبة من وجهة نظر أفراد المجتمع المحلي. استخدمت الدراسة أدلة للعديد من النظريات والدراسات السابقة، واكتشفت الدراسة أن دور المشاركة المجتمعية في تنمية وتطوير المجتمع المحلي من وجهة نظر أفراد المجتمع المحلي تعزى لتأثيرات المؤهل العلمي، المهنية، العمر، ممارسة العمل، ومجال العمل، ونوع العمل، ووجود فرص عمل بين الذكور والإناث في موضوع دور المشاركة المجتمعية في تنمية وتطوير المجتمع المحلي. كما كشفت الدراسة أن المؤسسات التي تشارك في تنمية وتطوير المجتمع المحلي تهدف إلى تقديم خدمة متعددة مرتبط بمشاريعها وبرامجها وتأهيل وتدريب من خلال التنسيق والمشاركة في البرامج.

الدراسة الأولى: أحمد علي حجازي - المجلد 44 (يناير - مارس 2010)

تتناول الدراسة المسيرة المستدامة في مدينة البتاء، وتعبر عن واقع السياحة في مدينة البتاء، كما استخدمت الدراسة أدلة الاستبان، وقد تمثلت أهم تناقض الدراسة في أن برامج الجهود الزراعية معينة ممثلة في وزارة السياحة وهيئة التشغيل السياحي وسلطة أهل البتاء التي تراهن الاعتراف ذات العلاقة بالتنمية السياحية المستدامة. لم ترقى إلى المستوى المتوقع منهاكم. أن شكل الاهتمام بالتجزئة السياحية للحفاظ على البيئة قد جاء في المرحلة الأولى من حيث انتشار استخدام هذا الشكل من أشكال الاهتمام من قبل الجهات المعنية بالتنمية السياحية.


وقد مجالس التخصص والمشاركة في البرامج. 

الدراسة الثالثة: محمد إبراهيم عبد الطيف إسماعيل علم: أثر تنمية السياحة البيئية محافظة البحر الأحمر على التنمية الاقتصادية "دراسة تطبيقية على مدينة مرسى علم" 2010.

تهدف الدراسة إلى توضيح دور المشاركة المجتمعية في تنمية وتطوير المجتمع المحلي، والتحقيق مع مجالات المشاركة المجتمعية المرغوبة من وجهة نظر أفراد المجتمع المحلي. استخدمت الدراسة أدلة للعديد من النظريات والدراسات السابقة، واكتشفت الدراسة أن دور المشاركة المجتمعية في تنمية وتطوير المجتمع المحلي من وجهة نظر أفراد المجتمع المحلي تعزى لتأثيرات المؤهل العلمي، المهنية، العمر، ممارسة العمل، ومجال العمل، ونوع العمل، ووجود فرص عمل بين الذكور والإناث في موضوع دور المشاركة المجتمعية في تنمية وتطوير المجتمع المحلي. كما كشفت الدراسة أن المؤسسات التي تشارك في تنمية وتطوير المجتمع المحلي تهدف إلى تقديم خدمة متعددة مرتبط بمشاريعها وبرامجها وتأهيل وتدريب من خلال التنسيق والمشاركة في البرامج.
دور المجتمع المحلي في التنمية السياحية - دراسة اجتماعية ميدانية


الدراسة الخامسة: شيماء بهاء الدين حسين ملغي: المسؤولية الاجتماعية لمنظمات رجال الأعمال في التنمية المستدامة "دراسة ميدانية لبعض المشروعات بمحافظة القاهرة 2014."
تحويات أداب عين شمس - المجلد 44 (يناير - مارس 2016)

 أحمد علي حجازي
(استناد إلى) أيضًا إن المردود هو بالأساس مرود أخلاقي، ولم يأتي زيادة الأرباح بأي شكل من الأشكال في هذا السياق، كما كشفت الدراسة عن الصعوبات التي تحول دون تطبيق برامج المسؤولية الاجتماعية فجاء في المقام الأول زيادة مفهوم العمل الخيري على مفهوم المسؤولية الاجتماعية، وعدم دعم الإعلام للمبادرات القائمة للمؤسسات الاجتماعية، وجاء في المقام الثاني أن الدولة لا تتعهد على الإلتزام بالمسؤولية الاجتماعية والبيئوية، وهو الأمر الذي أدى إلى عدم معطى، ومسؤوا التعلم ووضع الاقتصادى، عدم وجود حوافز مالية للدولة لدعم هذا الفكر أو لنشر هذا المفهوم، فإن هذه الدراسة تعد إضافة تحديد الفئات المستهدفة وعدم وضوح مفهوم المسؤولية الاجتماعية بين الشركات.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، تبين للباحث تنوع واستثناء تلك الدراسات، كما خلص الباحث إلى الملاحظات التالية:
- اقتبست الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي، كما اقتبست مع الدراسة الثانية والدراسة العربية في استخدام أداة الإتقان، بينما اختلفت مع الدراسة الأولى والثانية في استخدام أدوات الدراسة حيث اعتمدت هذه الدراسات على أداة الاستبان. كما تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها ربطت المجتمع المحلي بتنمية السياحة وساهم تطبيق الدراسات السابقة في التخفيف من الآثار السلبية، فضلاً عن التعريف بالدراسة الحالية، فضلاً عن التفاعل الاجتماعي دون تأثير دور المجتمع المحلي في التنمية السياحية. وتعتبر إضافة إلى الدراسة الحالية.

ثانياً: الإطار النظري للدراسة:

1- مفاهيم الفمهم:

بعد تحديد المفاهيم والمصطلحات المتصلة بالموضوعية في تحليل الدراسة، أحد الطرق المنهجية الهامة في تصميم البحوث، فالمصطلحات والموضوعية من خصائص الدراسة التي تميزها عن غيرها من موضوعات المعرفة، ومن مصطلحات الدراسة في الموضوع تعريفات واضحة ومحددة لكل مفهوم وأوسمتهم تستخدم العلاج والباحثون في كتاباتهم ودراساتهم، وبالتالي على البحث أن يبحث عن ضوابط لكل شرائح من الدراسة الذي يتميزها، وفقاًً للدراسة الراهنة هنالك مجموعة من المفاهيم تقتضي طبيعة الدراسة لعل أهمها ما يلي:

- الدور:

بعد مفهوم الدور عن المفاهيم الأساسية الأكثر استخداماً في الحقل السوسيولوجي، ويزيد لنا مفهوم الدور حينما تحدد الجماعة الاجتماعية أعرافاً لا تسري سوى على فئات معينة من الأفراد، ونتفق حالة تميز اجتماعي بين الأفراد تباعاً للدور المتوقع ممارسته في حياة المجتمع.
دور المجتمع المحلي في التنمية السياحية - دراسة اجتماعية ميدانية

وإذا تطرقنا لمفهوم الناحية التاريخية نجد أنه لم يكتسب ذاته الحالية إلا منذ ثلاثينيات القرن العشرين، حيث صار أساس هذا الارتفاع بفضل رالف لينتون عالم الأنثروبولوجي الثقافي، وصار ابتكاره المصطلح الأساسي الذي يبني عليه (تالكوت بارسونز) نموذج التنظيم المعياري للسلوك الاجتماعي الذي شكل أساس علم الاجتماع (25).

ومن ثم يعد مفهوم (الدور) أحد أهم المفاهيم السوسيولوجية، فهو يحدد لنا طبيعة التوقعات الاجتماعية المرتبطة بمكانات أو أوضاع اجتماعية معينة، وحلل تفاوت تلك التوقعات، وحذرك أن تتعارض هذه التوقعات، وهذا ما يحدث بين الحين والآخر، فإن علماء الاجتماع يتحدثون هنا عن طبيعة صراع الدور، أو توترات الدور. وترى النظرية الاجتماعية الخاصة ب(تالكوت بارسونز) أن المضاعف هذه تتطلب من خلال ما يطلق عليه "تغيرات النمط" أو الاختيارات بين صناديق من المعايير البديئة (26).

ويثير كثير من علماء الاجتماع اليوم إلى مثل هذا المصطلح (الدور)، فهو مصطلح يختلط في معناه لدرجة أن يجب تعريف مصطلح الدور ضمن مجموعة من الأسباب المعتادة في عمليات معينة، أو إنجاز وظائف محددة في موقف اجتماعي ما، كما يعني الدور مجموعة من القواعد وممارسات السلوك المتعلقة بأوضاع معينة، يشغله أعضاء المجتمع في علاقة مع بعضهم، وفي علاقاتهم بالمجتمع ككل.

وهنا يمكن التأكيد على نقطتين: الأولي - تشير مجموعة من القواعد والمعايير المحددة للدور إلى الموقف أو الوضع في ذاته وليس إلى الشخص الذي يشغله. الثاني - تشير القواعد والمعايير المميزة لكل دور أساسا إلى أنواع التفاعل والعلاقة المتبادلة بين أعضاء المجتمع.

وبالتالي فقد أصبح واضحًا الآن أنه لا يمكن تحديد الدور بعده عن علاقته بعد أخر من الأدوار، حيث تمثل الأدوار التي يؤديها أعضاء المجتمع المحلي لأدوار من الشخصيات تتأثر بعضها الآخر. وهي في ذاتها، بعد كل واحد منها ضروريا لبناء المجتمع، وتحقيقه ككل، وهذا يحدد المجتمع بتفاصيله بناءً من الأدوار أو على حد تعبير (بارسونز) عبران عن من تفاعل جميع الفاعلين توجه فيه العوامل سلوكهم، تلك القواعد التي تتمثل مجموعة معقدة من التوقعات المتكاملة بينها المتعلقة بالأدوار والجهات (27).

- التنمية.

يشهد العالم المعاصر تفاوتا اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا بين دول حققت قفزة ملموسة من النقص الاجتماعي والثقافي، ولكنها لا تزال تحترق عن ذاتيتها مكانها في هذا العالم. ومن ثم فقد طرحت قضية التنمية نفسها كأحد القضايا المحورية التي تحتل مكانة خاصة على مستوى البحث الاجتماعي والسياسي، ولا سيما في ظل المتغيرات العالمية الجديدة وتحديات العولمة.
لقد كان تاريخ التنمية هو تاريخ معاناة بالنسبة لشعوب العالم الثالث حيث ناضلت هذه الشعوب بحثًا عن الاستقلال ودفعت من أجل دمها واقتصادها واعتقدت أن الاستقلال سجلت معه الرخاء وفي عقود التنمية التي قادتها الشعارات الاشتراكية استطاعت حماس الجماهير أن يشيد تموها متطورة غير أن فساد البيروقراطية بعض عناصر الصفوة استطاع تبدده بين وكثير ما يتباهى، وفي مرحلة ثانية رفعت شعارات التنمية في طل الشعارات الليبرالية، وتحالفت في إطارها البرجوازية مع الصفوة تاركة غاية الجماهير إلى ما دون خط الفقر.

وإذا تطرقنا إلى الطرق الايديولوجية المقدم لهم عملية التنمية، وبخصوصية الحضارة الماركسية فسجرت أن التنمية في هذا الاتجاه قد أطلق عليها اسم إيديولوجية التنمية التي أخذت منها شرفا بعض صفات الفكاهة، وقد استند على هذا المفهوم تدور حول الاقتصاد، واطلاق من أصول أو فلسفية ماركسية ردت أن الاشتراكية هي الحد الأدنى لمشكلة العالم البشري، ورأت أن التصعيد هو الدواء الشافي لكل الأزمات، وأصبح رأس المال وتركمه وإعادة إنتاجه هو المقصد والهدف الذي فيه وحده تحدد وتقيق كل المعيطف، إلا أن إخفاق الاشتراكية في البلدان التي طبقت فيها بفعل من قادة الاقتصاد -بالرغم من أهميته الكبير- موقعة تحتاج إلى إعادة النظر وإلى مناقشة عميقة.

ومن هنا تبرز الاعتبار الأساسي في نظرة (ماركس) ذات الأهمية البالغة في التنمية:

1- قام تحليل (ماركس) على التركيز على الظروف الفردية بدلاً من التركيز على الظروف الروحية أو المادية، من أجل ذلك أصبح من السبب تعريف الظروف الاجتماعية بطريقة يمكن إخضاعها للدراسة العلمية.
2- كان تأكيده (ماركس) أن العمليات التاريخية لا بد أن تتم عن طريق العلاقات القائمة بين الجماعات الأكبر أهمية من الناحية البيولوجية من الافكار السياسية المتعلقة بالتطور البيولوجي أو اللغة للأصل.

وقد أدرك الأ的思想ي أن العالم الاقتصادي يؤدي دوراً أساسياً في تطور الحياة، مع اعتبار الرأسمالية أسلوباً للتنمية له Ordinary إلا أن مرحلة لم تتوافق على معاينة على الظروف المختلفة على تجارة تطهّرها كما أن الدراسات تم تأثير التأثير العاطفية الخاصة للأراضي، وفي الوقت نفسه على زيادة معدل دخ اللف، وتأمل جميع الحقوق المكتوبة بالوراثة وإحالتها ومصادرة جميع ملكيات المهاجرين خارج المجتمع، ومن ثم تركز وسائل الإنتاج والسلطات والنقل في يد الدولة، بالإضافة إلى ممارسة الإزكاء، والتركيز على الصناعة وتوزيعها، وبالتالي قيم الدولة على إرضاء التخطيط الشامل لكل مناحي الحياة وذلك بواسطة جهاز الدولة الرازي.
دور المجتمع المحلي في التنمية السياحية - دراسة اجتماعية ميدانية

أن التخطيط كأن يكون على أرضية التعددية والمشاركة والجماعية. إن الأخذ بأسلوب التخطيط الشامل من وجهة نظر (مارس) هي من أجل تحقيق مستوى الأراضي الزراعية، وتحقيق مبدأ المسؤولية القانونية تجاه العمل سواء للعمالين في قطاع الصناعة أو الزراعة، واتاحة الفرصة لتعليم كل فئات المجتمع، وعمد استغلال الطاقة في عمليات الإنتاج، ومراعاة التنسيق بين سياسة التعليم والانتشار الصناعي، وهو يعني أن التنمية تحقق بالصراع الطبقي والثورة، وأن الصراع الطبقي هو الوسيلة التي تنقل المجتمع من مرحلة إلى أخرى.

ومن ثم فالتنمية من وجهة نظر المداركية عملية مشتركة هي عملية تتحول من مرحلة إلى مرحلة أخرى أكثر رقياً، وهي في جوهرها تعني حلول المنافعية من خلال التغيير النطوي الذي ينتج أنظمة جديدة في التنظيم والبناء الاجتماعي وهذا يحدث تحولاً كبيراً من الكيف إلىكيف، كما تعني التنمية أيضاً من وجهة النظر المداركية "التحول" الذي يصيب مختلف أشكال الواقع الإقتصادي والاجتماعي للمجتمع.

أما إذا تطرقنا إلى الطرد الأبدولوجي فلم عملية التنمية من خلال الوظيفية، فسنجد أن (سيسبنر) عرف "التنمية" في مجالات الكائنات في المجتمعات: بأنها تطور ونمو في العمليات التي تؤدي إلى إيجاد نصاً حديداً في تنظيم الاجتماعي الذي يؤدي إلى التطور، واعتقد سيسبنر أن تلك العمليات تمثل مرحلة التطور فوق العضوي، وتثبت التنظيم عده بالحركة في على السلبية إلى أبناء المعد، والتطور من المجتمع الحربي إلى المجتمع الصناعي، وأن التطور قد لا يسير نحو التقدم المطرد، إذ يعوق أحياناً بعض ظاهرة الأحلال والتخلص.

ولقد وجد (سيسبنر) بين مفهوم التنمية والتطور، حيث يشير التنمية بأنها تحت التكامل الذي يصاحب التنوع وعدم التجانس، نتيجة لحركة النمو الذي يفرضه لحياة المجتمع أو الكائن الحي، وإدار أن يشعر جميع مهارات التنمية أو أشكالها سواء بالنسبة للمجتمعات أو الجنين أو الكائنات العضوية.

وبناء على ما سبق نجد أن الرواية النطويية قد فسرت التنمية بأنها عملية تطورية متوازية ومعاقبة من الماضي إلى الحاضر - تؤدي إلى خلق نظام وبناء جديد وإلى تبادل المعرفة والمنح التدريجية وانتشارها، وتصنع عامة، يمكن القول: أن التطور النطوي ينصح بالمشاركة في حجم وقضايا، وأن عملية التنمية تختلف كثيراً عن عمليات التطور البيولوجي.

المجتمع المحلي:

تعني كلمة (Community) المجتمع المحلي، وهو مفهوم طرح في عديد من الدراسات، ويمبر إلى الجماعات الإنسانية التي تصنف وفقاً لمعايير معينة، ويوجد بينها نوع من التفاعلات، كذلك فإنها تصنف وفقاً لبعض الظروف في المدن، والتشابه في التوجه والسياحة في اللون والسن، ولكن المفهوم كما يستخدمه المتخصصون في العلوم الاجتماعية يشير أيضاً إلى فكرة المعيث (أي العيش مما ويسى نحن تحقيق حوليات أدب عين شمس - الجلد 44 (يناير - مارس 2016)
استمرار الحياة)، والانتماء والاستمرار في الوجود داخل نطاق جغرافي محيط معين، كما أن المعاهد يتضمن أيضاً مجموعة من العلاقات بين الأفراد الذين يكونون هذه المجاعة كبيرة وهي علاقات تحكمها قواعد معينة (1).

وتأسسا على ما سبق فإن مفهوم المجتمع المحلي بشكل عام يشير إلى مجموعة من الناس يقيمون في منطقة جغرافية محددة ويشاركون معا في الأنشطة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وتكوين فيما بينهم وحدة اجتماعية ذات حكم ذاتي تسودها قيامهم شعورهم بالانتماء إليها. ومن أمثلة المجتمع المحلي المدينة، والمنطقة الصغيرة، القرية، وعلى الرغم من أن المجتمع المحلي بشكل وحدة جغرافية محلية ويوفر لسكانه السبل والخدمات، فليس من الصعب أن يحدد حدود قانونية كما هو الحال في المدينة، وليس بالضرورة أيضاً أن يمثل كياناً سياسياً مستقلًا (2).

والمجتمع المحلي هو تعريف عن رغبة الأفراد وقدرتهم على الأخذ بالمبادرة والقيام بانشطة اجتماعية متوازنة، تخدم أغراض إنسانية وإنسانية محلية ودولية، بالاعتماد على الجهود والتمويل الذاتي في المقام الأول، وعن طريق حضور الأفراد والمنظمات المختلفة، وكذلك الحكومات على تخصص قدر كبير لدعم أنشطتها المختلفة.

ويستمد المجتمع المحلي باستدلال التنظيمات الاجتماعية التي تبرر عن إدارة المصالح المختلفة أو بالإضافة خدمات إنسانية وإنسانية عالية، أصبح معدل نمو المجتمع المحلي والمهيأته مؤشر على درجة التطور الاجتماعي والسياسي في العصر الحديث (3).

إن دراسة المجتمع المحلي تعني "محاولة فهم ووصف جماعة من الأفراد تعيش في موقع جغرافي معين، وتتنصرف في نظام اجتماعية معين، وتشعر أن كل المسئوليات المحلية خاصة بهم فقط (4).

- أهمية المجتمع المحلي في التنمية السياحية:

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وانهيار سياسة الاتحاد السوفيتي واعتبار أمريكا هي القطب الأوحد والحاكم للسياسة العالمية وتحقيق سياسات العولمة الرأسمالية، كان من الطبيعي أن تخلع الدول المتقدمة في القطاع العام عن عمليات التنمية المنطقة بها وإجبارها إلى آخر دليل (القطاع الخاص)، وذلك كان لا بد من التشكيك مع المجتمع المحلي ومسؤليته المختلفة لرفع مستوى التنمية المحلية والتحقيق في المجتمع المحلي وتكفله بدوره المهم.

وتتفاقم هذه النمط من التنمية من مؤسسة مشتركة بين الحكومات المحلية والمواقع، كما أن الجهود المحلية تعز بها دور نظام في بناء قاعدة قوية للمشاركة عن طريق توفير الإمكانات البشريّة والمادية للمجتمع المحلي، وأصبح هذا التشكيك من أهم عناصر التنمية في الدول النامية، فقد أثر بشكل واضح في تقليل تكاليف التنمية وتخفيف العبء على النظام، إضافة إلى أسهمها في خلق

حوليات أداب عين شمس: المجلد 44 (يناير - مارس 2016)
دور المجتمع المحلي في التنمية السياحية - دراسة اجتماعية ميدانية

علاقات مميزة بين المجتمع المحلي والمشروعات المحلية، حيث أصبحت هذه المشروعات ملكاً للمواطن، لأنها تتيح لهم فرص المشاركة في إدارة شؤونهم المحلية بأفسهم، بالإضافة إلى أنها تخلق مناخاً ديمقراطيًا للتعبير عن الأمل، ومن ثم تقوم مسئولية حمايتها ونجاحها واهتمام بها كما أنها أصبحت في بعض المجتمعات الأكثر قدرة ظاهرة اجتماعية لها مروجها وإدارتها والمحافظة حولها.

إن منظمات المجتمع المدني تسعى لتسهيل إمكانية حقيقية إذا نجحت في بناء الوعي التنموي واستقراره وتوظيفه من خلال مشاركة قوية وفاعلية في العملية التنموية، وإذا نجحت في تكريس العمل المجتمعي، والابتعاد عن الأنانية الفردية.

3- المقومات والأركان التي تقوم عليها المجتمع المحلي:
1. الفعل الإرادي الحر، أي أنه يكون نتيجة الحرية الخاصة بالأفراد الذين يشكلونه.
2. يكون المجتمع المحلي من مجموعة من الأجهزة، وكل نظام من هذه التدابيرات يضم أفراداً أو أعضاء اختاروا عضويتهم بإرادة أو الإجبار، وهذا يعتمد على شروط يتم الالتزام بها.
3. جانب سلوك وأخلاقي، وهو يصنع في الأساس قبول الإذعان للاختلاف والتنوع بين الذات والأخرين، وما يعني ذلك في حق الأحرار في أن ينضموا تنظيمات تتفق وتحمي ونزع المصطلح المالي والمثلية الخاصة بهم.
4. تعلق كونيات المجتمع المحلي عادة في استقلاله عن جهاز الدولة، فينير ما تكون مستقلة عنها بقدر ما تكون أقرب تعبيراً عن رغبة المواطنين.

4- التنمية المحلية:
أخذت التنمية المحلية هي القضية المحورية في جميع الدول العربية بتفاوت أنظمتها ومواردها ومجتمعاتها، ولم تخل إستراتيجية أي من الدول العربية عن الحديث عنها وربطها بحركة المجتمع المفعمة، وأنها ظلت هذه القضية هي الهاجس والشاغل لدول العالم الثالث.
إن التنمية المحلية لا تتفصل في مضمونها عن التنمية الشاملة، فكثير من الباحثين يرون أن العلاقة بين عمليات التنمية مستوياتها هي علاقة عضوية تفتر وتأثر بعضها البعض، بل أنها لا يمكن إلا أن تتفق بالتالي على الكل، ولهذا فان كل مكونات ذلك الك زجائه.
جعل هذا التكامل بين التنمية الشاملة والمجتمع المحلي مفهوم التنمية المحلية (micro) الخصائص والأبهاء الأساسية للتنمية الشاملة، لكن على المستوى الجروفي (macro) ونعني بها الوحدات المحلية، ومن ثم يمكن القول: إن التنمية المحلية هي مجموعة العمليات والأنشطة التي تهدف إلى تطوير المستوى الاجتماعي والاقتصادي للمجتمعات المحلية.

ومن هذا المنطلق، ينظر إلى ذلك النمط من التنمية بأنه عملية تتم بشكل قاعدي من الأسفل تعطي الأسبقية لاحتاجات المجتمع المحلي وتتأسس على المشاركة في شبكات إدارية عشيرة - مملكة 44 (يناير - مارس 2016)
 أحمد علي حجازي

الفعلة لمختلف الموارد المحلية، وكال ذلك في سبيل الوصول إلى رفع مستويات
العيش والإنتاج والتحرك والحركة، وذلك من خلال القيادات المحلية المقدرة على
استغلال الموارد المحلية، وإقامة المواطنين المحليين بالمشاركة الشعبية والاستفادة
من الدعم المادي والعنوي للحكومة، وصولاً إلى رفع مستوى معيشة جميع أفراد
المجتمع المحلي، وتعتمد على تنفيذ كل موارد مدني باعتبار هذه الموارد
المؤهلات المحلية فاعلاً مهماً في صناعة التغيير وضمان استمراره مع إشراك
الإنسان المحلي.

إضافة إلى ما تقدم، فإن عملية التنمية هنا لا تفصل عن المركز الثقافي
المجتمع الذي تحدث في نطاقه، فقيم النظر إليها على أنها طاهرة ثقافية حيث
تعتبر أن وجود هذه الثقافة شرط ضروري لتحقيق عملية التنمية، ومع ذلك فهي
عبارة عن طاقات فكرية روحية جبارة تطلبت تحقيقها سلوكاً اجتماعياً واسع النطاق
بعد المدى يكون هو نفسه حركة نحو للتغيير والتقدم.

والمحقق في تاريخية هذا المفهوم وظهوره على ساحة التحليل، يجد أن
بداية ظهوره كانت في البداية بالسنوات التي تلت عودة حول تأثير
إعداد التراب الذي من أجل الارتلاكات بين الجهات وكان العالم القروي والحديث
الأول لتطلق المفهوم لكنه تجاوز حدود العصر إلى المدن خصوصاً الأحياء
والوحدات المحلية الاقتصادية والاجتماعية وتأثراً من مفهوم تحسين نوعية الحياة
ستكمل تلك المجتمعات المحلية.

والي الآن لم يتوصل الباحثون إلى تعريف واضح ومحدد للمفهوم، وامتنعت
التعريفات التي قدمت للتنمية المحلية بين تعريفات البنية والمنظمات وتعريفات
الاقتصاديين والاجتماعيين والهيئات الدولية المنظمة بعملية التنمية.

وعلى ذلك، يرى بعض الباحثين أنه نظراً لتعدد تعريف كافٍ
وملقى من طرف الجمع، ويشمل تعريف التنمية المحلية على أنها تجديد
المكالمات المحليين (دولة - فضاء - خاص - منتجين - محليين)، على منطق المكان، وعلى اعتبار التنمية المحلية استراتيجية للتنمية المجتمعية
المحلية هذه الاستراتيجية يجب أن تعتمد على مجموعة من القرارات ذكرها منها
أهدافاً محددة وفقاً للإمكانات المتاحة وغيرها والتكامل بين كل القائمين المحليين
مهمة مناسبة بسحباً للموارد المحلية.

وعرت هذه الأمثلة المفهومية بأنها التطوير الذي يمكنها
توحيد جهود المواطنين والحكومات لتحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في
المجتمعات المحلية ومساعدتها على الاندماج في حياة الأمة.

وفي فرضي عرفت التنمية المحلية على أنها سرية تتوارى وإثراء النشاطات
 الاقتصادية والاجتماعية داخل إقليم معين من خلال تحقيق طاقة وموارد هذا
الإقليم. أما عبد المطلب عبد الحليم، فعرفها على أنها العملية التي بواسطةها
يمكن تحقيق التعاون والتعاون في المجتمعات الشعبية والحكومية، للاستفادة من طاقات
الوحدات المحلية الاقتصادية، والاجتماعية، وتوحيداً، وحضاً من مناطق تحسين نوعية

حوليات أديب عيين شمس. المجلد (41-يناير- مارس 2016)
دور المجتمع المحلي في التنمية السياحية - دراسة اجتماعية ميدانية

الحياة لسكان المجتمعات المحلية.

ويعبر عنها أخرون بأنها تنجذب السكان لأجل تحسن المحيط الذي يعيشون فيه مع توفير قنوات دعم تمي عمل القاطنين المحليين وتضايق جوهدهم لخدمة المجتمع المحلي (63).

تعد التنمية المحلية منظومة دائمة مقاومة مع المحيط، لذلك تراوحت نظريات النمو والتنمية بين طرفي: الأول- اعتبار أن قوة الدفع المحركة للعملية التنمية تتفاقم من جوانب المحيط بصفة أساسية، بينما اعتبار الطرف الثاني أن التنمية تتفق قوة دفعها من داخلها بالذات (65).

5- السياحة والتنمية السياحية:

تشير كلمة السياحة في معانيها الأولي إلى السفر والإقامة المؤقتة خارج مكان السكن الأصلي، وفي الماضي سافر الناس لأهداف مختلفة منها التعرف على العالم ودراسة اللغات الأجنبية (66).

وتشتقت كلمة السياحة في الأصل من اللغة العربية من السبحة، أي الماء الظاهر الجاري على الأرض (67)، أما في اللغة اللاتينية، فترجم الأصل اللغوي لها إلى الكلمة اللاتينية (torono) وهو اسم الإله الذي يشبه شكل (الفرجل) ودخلت إلى اللغة اللاتينية ليفصح بها المسار الداري (68).

كما عرفت السياحة من قبل العالم الاقتصادي النمساوي (شوليرن شرانتهوس) عام 1910 بأنها الإصلاح الذي يطلق على أي عمليات، وبداخلا العمليات الاقتصادية التي تتعلق بوجود وإقامة وانتشار الأجانب داخل وخارج منطقة معينة أو أية بلد ترتبط بهم ارتباطاً مباشرًا (69).

كما تعد السياحة في مصر أحد أهم رواح الاقتصاد، فقد شهدت صناعة السياحة نمواً متزايداً خلال العقد الحالي، وتؤكد المؤشرات على استمرار النمو والاستثمارات في قطاع السياحة، ولم تعد السياحة التقليدية للأثر المصرى هي فقط محرر الجذب السياحي، بل إن سياحة الشواطئ والمناطق البحرية أصبحت قيمة مضافة ومهما في صناعة السياحة، وهو ما يدفعنا إلى الحديث عن التنمية السياحية في العالم حيث يوجد بها شاطئ بحيرة قارون إضافة إلى مناظر وعيون للمياه مما يجعلها منطقة جذب سياحي يمكن أن تمر ارتباطاً مباشرًا.

إن الدعم الأسي للمشروع السياحى في مصر يتمثل في إمكانية داخل الرواج الاقتصادي عن طريق الالتفاق السياحي وما يستتبع من توفير فرص عمل إضافة إلى الحصول على أقوى قدر من العمليات الأجنبية اللازمة لدفع عجلة التنمية الشاملة بها (66).

وفي ضوء ما قدمن لملاحظة الإشارة إلى بعض التعريفات الخاصة بالتنمية السياحية، لعل أهمها ما يلي:

- تعرف التنمية السياحية على أنها توفير التسهيلات والخدمات لتشييع حجاجات ورغبات السياح، وتشمل التنمية السياحية جميع الجوانب المتعلقة بالأراضي المكانية للتمييز والطلب السياحيين والتوزيع الجغرافي للمنتجات السياحية (61).
أحمد علي حجازي

ويمكن تعريف التنمية السياحية كذلك على أنها الخطط والبرامج المشروعة التي تهدف إلى إحداث زيادة مستمرة ومتوازنة في الموارد السياحية.

ويرى آخرون أنها بمثابة عملية إنشاع حاجات السائحين النفسية والاحتياجات على ملامحاتهم دون الإخلال بحقوق الأجيال القادمة من السائحين في احتيائهم من الاستماع بالبيئة، فالتنمية السياحية المستدامة في جوهرها عملية تغيير يكون فيها استغلال الموارد واتجاه الاستثمارات والتطور التكنولوجي في حالة انسجام وتعزيز، وتعمل على تعزيز إمكانية ربط الحاضر والمستقبل للتنمية الجوية الأساسية للسياحة.

ومن هذا المنطلق يرى البعض أن التنمية السياحية في مضمونها هي بمثابة نشاط حافظ على البيئة، وحقق التكامل الاقتصادي والاجتماعي ويرتبط بالبيئة المعمارية.

وتعرف أيضاً بأنها التنمية التي تقابل وتتبع احتياجات المجتمعات المضيفة الحالية وضمان الاستفادة من الأجيال المستقبلية، كما أنها التنمية التي تدير الموارد بأسلوب يحقق الفوائد الاقتصادية والاجتماعية والعملية مع الإبقاء على وحدة الثقافية واستمرارية العمليات (الإيكولوجية) والتبرع (البيولوجي) ومعوقات البقاء الأساسية.

6- أبعاد التنمية السياحية:

- البدء البيئي:
  تطرح التنمية -بتكاها على مبدأ الحاجات البشرية- مسألة السلامة الصناعية، لكن الطبيعة تضع حدوداً يجب تحديدها واحترامها في مجال التصنيع، والهدف من وراء ذلك هو التصدير والتوظيف الأمن للأسمال الطبيعي بدلاً من تكاثرهم.

- البدء الاقتصادي:
  يعني الاعتكافات الرافية والمقبولة للاقتصاد على البيئة، حيث يطرح مسألة تمويل وتحقيق الفوائد الصناعية في مجال توظيف الموارد الطبيعية، وصيادة نسبة الموارد المالية الإضافية للسكان وزيادة الناتج المحلي.

- البدء الاجتماعي والسياسي:
  تعني التنمية بالبدع الإنسانية، حيث يجعل من النمو وسيلة للاقتصاد الاجتماعي، أما البدء التنموي لها، فتتمثل في توليد فرص عمل جديدة للأفراد. أما البدء الثقافي، فتمثل في الحفاظ على التراث والتراث المضمار.

7- التنمية السياحية وحوافز التنمية المجتمعية:
  تعد التنمية السياحية أحد الأساليب المهمة لتحقيق التنمية الاقتصادية المتكررة عن طريق عمل نوع من التجانس والتوافق بين مختلف القطاعات.

حوليات أديب عين شمس - المجلد 44 (يناير - مارس 2016)
دور المجتمع المحلي في التنمية السياحية - دراسة اجتماعية ميدانية

الإنتاجية والخدمية لإقرار التقدم في نوعية الحياة ومستوياتها، وتحقيق الرخاء الاقتصادي ولا يتصور أن يتحقق كل ذلك كيفاً ينهي إلا تحقيق الأهداف المراحلية في القطاعات الإنتاجية والخدمية على اختلافها.

ويشكّل السياحة أهم مصادر الدخل الوطني لأقتصاديات العديد من الدول لما لها من دور محوري في تطوير المجتمع، فهي المجال الذي تتعش فيه الخدمات وتتمو من خلاله مراقبة عصرية للراحة والتمتع بجمال الطبيعة والاطلاع على الحضارات، فطلباً لتوثيق البعض فإن أقتصاد العالم في القرن الحالي سوف تقوّد ثلاث مصادر خدمية هي الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات وصناعة السياحة، فقد أصبحت السياحة صناعة متكاملة تتضمن التخطيط والاستثمار والتشريد والتسويق والترويج.

وفي ضوء ما تقدم، ولن نصل إلى الوجه الأمثل ومعدل مرتفع في مؤشرات التنمية السياحية حتى نتمكن من جنبي عائدها واستثمارها، فلابد من الإعداد العملي لذلك من خلال الاهتمام بتنمية المجتمع المحلي التي تستهدف توفير أثاث السلك الإدارية لرفع كفاءته وزيادة ممارته، ويتطلب خلق تنمية للمجتمع المحلي ما يأتي:

1. ضرورة تنظيم المجتمع المحلي، فيقدّر ما تكون تنظيمات المجتمع المحلي مهيئة ومستقرة ودائمًا بقدر ما توفر الكثير من الجهد والتكاليف لقوة الاجتماعية المكملة للسوق الاجتماعي، كما يؤدي هذا الاستقرار والتنظيم نورًا مهماً في صياغة مواقف بعدد الأفق فيما يتعلق بمصالح الجماعات التي تدافع عنها هذه الجماعات.

2. تعديدة تنظيمات المجتمع المحلي، وتساعد هذه التعددية على بقاء التنظيمات وتحقيق التعاون.

3. كثافة تنظيمات المجتمع المحلي، فيقدّر ما تكون التنظيمات كثيفة بقدر ما توفر فرصًا للأفراد للانتماء إلى أكثر من تنظيم.

4. إرساء قيم العمل التطوعي وتفعيله لدى الأفراد والمؤسسات.

5. محاولة التغلب على العوائق النفسية.

وفي ضوء ما سبق، يجب أن نستلم بأن محاولة تحقيق تطور ونمو مجتمع ما يستد على أساس المشاركة النشطة للمواطنين في إطار جمعيات أهلية ونشاط طلبي وشبائ للأفراد.

8. معوقات المجتمع المحلي في تحقيق التنمية السياحية:

واجه المجتمع المحلي مجموعة من المعوقات والتحديات في سبيل تحقيق التنمية السياحية، وأهمها:

1. عدم كافِة؛ مشروعات البنية الأساسية في المناطق السياحية، وعدم الاهتمام باحسن الظروف البيئية.

2. ضالة النمو في الوعي السياحي في المجتمع المحلي، وعدم العناية الكافية بإعداد العاملين مع السياح وتدريهم.
وصلات آداب عين شمس - المجلد 44 (يناير - مارس 2016)

 أحمد علي حجازي

3. تعدد الجهات التي تصدر القرارات فيما يتعلق بالنشاطات والسهولات السياحية وزيادة التنسيق فيما بينها.
4. فشل أساليب التسوق السياحية المتثبتة في أسواق الدول المصدرة للسائحين.
5. ارتفاع أسعار النقل الجوي إلى مصر.
6. الافتقار إلى التطبيق الفعلي للتخطيط الاستراتيجي للتنمية السياحية.
7. الاقتصاد في معظم الأحوال على السياحة الثقافية في محيط القاهرة والأقصر وأسوان.

• وهناك معوقات خاصة بالتخطيط السياحي:

- تتمثل في غياب النظام الجيد للعلومات والإحصاء السياحي، فلا شك أن توفر المعلومات والبيانات الخاصة بمناطق الجنوب الصيفي الساحلي أو المتعلقة بنشاط معين يعد أحد الأعمدة التخطيطية للسياحة.

- سوء توجيه الاستثمارات في قطاع السياحة.

- نرى في كثير من الدول السياحية أن بعض شركات الاستثمار السياحية الوطنية والأجنبية تركز استثماراتها في مجالات ضيقة قد لا تحتاجها السائح أو لا يرغب بها، كالنوايا التسويقية ورحلات الوفد تقوم بثورة الاستثمارات المهمة في قطاع السياحة كالفندق و... الخ.

- الاستقرار السياسي والأمن الاجتماعي.

- يعترف خبراء السياحة والاقتصاد بضرورة تمتع الدول السياحية بالإستقرار الأمني والسياسي، ولكن ما نلاحظه أن العديد من دول العالم الثالث ما زالت تعاني من قلة الاستقرار من الجانب الأمني والسياحي بسبب ضعف قوانينها، وتهور اقتصادها وانتشار البطالة وتفسخ الفساد والجريمة.(

- معوقات في وسائل النقل والمواصلات لعل أهمها:

1. ارتفاع أسعار التذاكر للاجابه عند وعود عداد بها.
2. عدم نظافة السيارات الأجنبية وتحديد أسعارها للأجانب.
3. عدم وجود كتابة إرشادية على المواصلات العامة باللغة الإنجليزية.
4. تناقل السيارات وعدم ملائمتها للاستعمال الآدمي.
5. سوء حالة القطارات.
6. ارتفاع المروار وتجاوز الإشارات.
7. كررة المطلبات الصناعية بالسياحة.
8. تدريب المواصلات العامة إلى المقاصد السياحية.

- معوقات سلوكية وتمثل أهمها في الآتي:

1. صعوبة التفاح مع السائحين بسبب اختلاف اللغة.
2. الحاجة لبعض الجهلين على السائحين إجابتهم على الأمور.
3. استغلال أصحاب السهول للمفوظة للسائحين.
دور المجتمع المحلي في التنمية السياحية - دراسة اجتماعية ميدانية

4. انتشار ظاهرة السكولة.
5. العروض الوهبية التي تقدمها شركات السياحة للزوار.
6. انخفاض مستوى الوعي السياحي.
7. تعرض الساحات للضايقات من المواطنين.

ثالثا: النموذج الميداني للدراسة

تتمتع محافظة القاهرة بصمود سياحي متوازن حباها بها الله، فضلاً عن التنوع المذهل من الحيوانات، والطيور، والنباتات، والمناظر الطبيعية والجيولوجية، والآثار، والمواقع الثقافية التي تحظى بالاهتمام كبير من رواد السياحة البنية. فالمغاير العام ملائم لطبيعة أنظمة السياحة البنية على مدار العام، حيث أن الفصول مترابطة. ففي فصل صيفي منخفضة كثيرة خلال أوقات العام كما تتميز بناها المعتمد طوال العام، كما يعد موقع الفصول وقريبها من القاهرة أمرًا آخر للتنمية السياحية فيها، وقد حبي الله الفصول ثلاث مراحل طبيعية يمكن أن تكون معدها كبيرة لأنواع مختلفة من السياحة البنية، وهي: بيئة البحيرات مثل بحيرة قارون وبحيرات وادي الريان، بيئة الصحراء، البيئة الريفية القائمة على بحر يوسف.

وقد بلغ حجم التدفق السياحي على محافظة القاهرة في عام 2007 نحو 189315 زائراً منهم 11324 زائراً أجانبًا فقط و 641 زائراً عرباً فقط، وهو ما يمثل أقل من 1% من إجمالي حجم التدفق السياحي لمعظم الفصول نحبس نوبات العام، ويلاحظ بالنسبة لمحافظة القاهرة زادت أعداد السائحين المحليين حيث بلغ عددهم 1777570 يمثلون نحو 93% من حجم الحركة السياحية بالقاهرة، ويرجع ذلك لقرب الفصول من محافظة القاهرة، كما تعد الفصول ببحرياتها أقرب مكان مائي لمحافظات شمال الصعيد، إلا أن السماحة العالمية على هذه الحركة السياحية أنها حركة سياحة اليوم الواحد، والدليل على ذلك أن عدد نزلاء الفندق في القاهرة بلغ 17572 نزيلة يمثلون 9% فقط من إجمالي عدد الزائرين ونسبة الباقية والبالغة 91% هي سياحة اليوم الواحد.

أما بالنسبة لعدد الليلي السياحية ونسبة الأشغال، فهي نسب متينة جداً في معظمها تكاد تصل لفترة الدراسة، حيث بلغت نسبة الأشغال في فندق (الهليوبوروما) في عام 2006 نحو 53% وهي قرينة (الواحة السياحية) 12% وفي فندق (الهليوبوروما) 30% وفندق (الهرمي) 18% وهي تكاد تصل لفترة الدراسة في فأدق بفترة عامة، ول blitz في ذلك العام نحو 70%، وتمتلك الفصول حتى عام 2007 نحو 1655 غرفة فندقية تمتلئ أكثر من 1% من إجمالي حجم الطاقة الفندقية في مصر.

ولكي تحقق التنمية السياحية المتكاملة فلا بد من المشاركة الشعبي والمحليين في كافة عمليات التنمية السياحية، ولا بد من إشراكهم بأنهم الدفعة الأولى والأخير من التنمية السياحية، حتى نضمن للتنمية السياحية استمراريتها وتقديمها ونجاحها.
محمد السياحة في محافظة الفيوم:

1. شهدت الفيوم في العقود الأخيرة تغيرات جسيمة في بيئة خاصة في موطن الحيوانات والنباتات البرية، فقد أدت التنمية غير المنظمة لقطاعات كبيرة من النشاط السياحي لبحرية قارون إلى القضاء على مساحات كبيرة من المستعمرات الطبيعية والطبيعية التي كانت مثالية موطن لأنواع مهمة من الطيور، وأيضًا تعد مناطق تربية القشريات والأسماك.

2. التسهيلات السياحية على طول الشواطئ الشرقية والشمالية للبحرية قارون بالإضافة لمشروع الصرف الذي بدأ بالإنجاز من الأراضي لـ 1500 مزارع في الأراضي المجاورة لعيون الريان.

3. الأسلوب المستخدم في الرعاية الأمنية للأجانب في الفيوم يعد من المعوقات التي تحتاج إلى مراعاة حتى دعم التنمية السياحية.

4. فئة وعي السكان المحليين بالنظام البيئي، ووقوع سوء الاستخدام غير المنظم في استغلال الموارد الطبيعية الخاصة والمنطقة، بالإضافة إلى أن حصتهم من العوائد التي يتم الحصول عليها من السياحة تقدر ضيئًا بينما يتم تحميل أعباء الآثار البيئية والثقافية والاجتماعية.

5. تنقد مقاطعة الفيوم للمشروعات السياحية المتكاملة التي يمكن من خلالها قضاء وقت أكبر بالفيوم.

6. عدم توفر عناصر البنية الأساسية مثل الكهربيء والصرف الصحي والطرق الجيدة في الكثير من مناطق الجب في السياح.

7. عدم توفر وظائف للإقامة السياحية ووحدات تدريب الأغذية والمشروبات، والمستوي المطلوب من الجودة.

8. عدم وجود خطة توثيقية محددة للنشاط السياحي بمحافظة الفيوم.

9. انخفاض حجم الاستثمارات السياحية والفنية بمحافظة الفيوم، حتى إن إجمال الطاقة الفنية والفنية لم تتجاوز 10% برنامجاً فنياً.

10. تدريب مستويات الخبرة والمهارة في العمل في الكثير من المجالات السياحية والفنية.

- مشاركة المحليين في التنمية السياحية بمحافظة الفيوم:

- متضمن المجتمع المحلي إلى مستويين، هما:

1- المستوى الأول: المستقلين.

ويشمل المستقلين والأعضاء المنتسبين في المجالات الشعبية المحلية على مستوى القرية، ثم المركز تم المحافظة فضلاً عن ممثل الشعب في مجلس الشعب والشورى، وقد تم أخذ عينة سكانية من مجموع فرد من المستقلين، وتوزع العينة كالتالي: عشرون عضو مجلس شعبي محلي قري، عشرة أعضاء مجلس شعبي مركز، خمسة أعضاء مجلس شعبي محلي محافظ، عضوان من أعضاء مجلس الشعب والشورى، ثلاث عشرة شخصية قيادية تمثلت في مديري حوليات أدب عين شمس - المجلد 44 (يناير - مارس 2016)
دور المجتمع المحلي في التنمية السياحية – دراسة اجتماعية ميدانية

الإدارات والعمل، ومتضاعف البلا، وكانت نسبة الإجابة 100% نظرًا لأن أسئلة الاستقصاء تم توزيعها بنظام المقابلات الشخصية. وكانت أسئلة الاستئسقاء تهدف إلى الوقوف على الوضع أراه لمشاركة المجتمع المحلي في التنمية السياحية، وأظهرت نتائج الاستقصاء أن:

- 86% من العينة ترى أنه لم يتم تدريب الكادر الشعبي المحلي وتأهله للمساهمة في عمليات التنمية السياحية في حين يرى 10% أنه يتم ذلك ولا تعليم النسبة الباقيية 4% عن ذلك أي شيء.

- برج 27% من المسئولين أن هناك جهد تطوعي من المجتمع المحلي للمشاركة في التنمية السياحية، في حين أن 69% لا ترى أي جهد تطوعي من قبل أفراد المجتمع المحلي في مجال التنمية السياحية، ولا تعليم النسبة الباقيية عن تلك الجهود التشغيلة التي يقوم بها المجتمع المحلي.

- بالنسبة للاحقة الفرصة للمجتمع المحلي في إدارة أو تملك المشروعات السياحية برج 42% من العينة أن هناك فرصة مناسبة للمحللين في إدارة المشروعات السياحية، ومثلها، في حين برج 58% من المسئولين أن هذه الفرص غير متحفظة، وأن معظم المشروعات السياحية والتنفيذية تدار وتتملك من خارج أبناء الفيوم نظرًا لبعض العوامل وعدم التكاليف من خلال بعض الاستثمارات مثل سلامة الأعمال وغير ذلك.

- بالنسبة لموضوع وجود مخصصات مالية للتنمية السياحية برج 22% من المسئولين عدم معرفتهم بهذه المخصصات من عددهم، في حين برج 42% أن هناك مخصصات لتنمية السياحية واضحة، في حين برج 36% من العينة أنه لا توجد مخصصات مالية ولا ميزانيات مستقلة لتنمية السياحية بمحافظة الفيوم.

- بالنسبة للتنظيم معارض تخدم التنمية السياحية بمحافظة الفيوم أجمع 81% من العينة أنه لا توجد معارض تخدم عملية التنمية السياحية، في حين برج 19% من المسئولين أن هناك معارض تخدم التنمية السياحية، وباشر الصناعات اليدوية، وإن كانت قاصرة على تنظيم معارض شبابي، وتشارك والمهرجان السياحية والسوق.

- وتمثلت أبرز مفهومات في مشاركة المhani في مجتمع السياحية بمحافظة الفيوم في العوامل الثقافية، وعدم إبراز غالبية المجتمع المحلي للتنمية السياحية ونظرهم الضيقة للسياحة على أنها مجرد نشاط ترفيهي لا ترقب أن تكون نشاط اقتصاديا، فضلا عن أن السياحة حتى زمان هذا نظرية حرمانية هي أنها نشاط غير مستقبل دينا لما يصاحبها من أعمال وأعمال السياحية غير مقبول لدي معظم أفراد المجتمع الفيومي، و جاءت المفاهيم الاقتصادية في الترتيب الثاني حيث برج 63% من أن النشاط السياحي في الفيوم لا يدر عاديا اقتصاديا مثل المحفظات السياحية الأخرى، رسميا انخفاض عدد حوياتيات أداب عين شمس - المجلد 44 (يناير – مارس 2016)
حوليات آداب عين شمس - المجلد 44 (يناير-مارس 2016)

أحمد علي حجازي

السائحين وشيوع ساحة اليوم الواحد فضلا عن التكاليف الكبيرة للمشروعات السياحية.

المستوى الثاني: المحلون:

تم توزيع استمارات الاستبيان على 100 شخص من أفراد المجتمع الفموي بكل طوائفه دون تحيز، وتم توزيع الاستبيان في ثلاثة مراكز من مراكز محافظة الفيوم السعة وهي: أباشوي، وقليوب، ويوسف الصديق، وهي من أكثر المراكز التي تحتوي على موافقات جذب سياحية مثل بحيرة قارون، ووادي الريان، ووادي الحيتان، والسافاج، وكانت نسبة الإجابة الصحيحة 91 استمارة مثلت 91% من الاستمارات الموزعة، وتحليل إجابات المستقبلي منهم وجد أن:

- 41% من العينة لا يعرفون ظهور التنمية السياحية، في حين يرى 25% من العينة أن التنمية السياحية تتمثل في خدمة السائحين وهو أمر يوضح مدى عدم فرصة التنمية السياحية في الفيوم على الورشة للمجتمع الفموي وأن جهة التنمية التي حددت، حددت مبررًا عن الفئتين وفي غياب دورهم، ويرى 23% أن التنمية السياحية تتطلب تحسين الخدمات مثل الطرق، والصرف الصحي والإدارة، وترى النسبة الباقية 11% التنمية السياحية على أنها إنشاء الفنادق والقرى السياحية والكافيربات.

- وكان مصدر المعلومات عن التنمية السياحية نحو 52% من أفراد العينة هو الاهتمامات الشخصية، 15% الجهات السياحية الحكومية الرسمية، مثل: هيئة تشغيل السياحة، 12% التلفزيون، 11% المجالس الشعبية المحلية، 10% المؤتمرات والندوات المجهرية، وهو الأمر الذي يوضح مدى نظر الجهات السياحية الحكومية الرسمية في الوصول لآداب فاراد الفومي، وتعريفه بالتنمية السياحية، وذى استفادة منها، وإنفاقه بصورة مثالية فيها.

- بالنسبة لمستوى المحليين على التنمية السياحية وافق 76% منهم على التنمية السياحية، في حين رفض 24% من المحليين التنمية السياحية على اعتبار أن هناك أولويات للتنمية فضلا عن عدم إحساسهم بأن التنمية السياحية تتم وفقًا لمصالحهم.

- ويرى 63% فقط من المحليين الفوميين بأنهم يستفيدون من عمليات التنمية السياحية، وجاءت أوجه الاستناد على النحو التالي: 40% الاستناد في مناطق التنمية السياحية مثل: صلب الطبيعة، وشبات المياه، والكهراء، والصرف الصحي وغيرها، و 21% الاستناد من التنمية السياحية في فرص العمل، و 19% يشع المنتجات البديلة الزراعية للسافاج، و 12% يعرف علي ثقافات جديدة، و 8% تنشيط عمليات البيع والشراء والإنشاء. في حين
دور المجتمع المحلي في التنمية السياحية - دراسة اجتماعية ميدانية

يرى 69% من المشاركين أنهم لا يستفيدون من عمليات التنمية السياحية بالفعل، وأنهم تتم أو لا وآخراً بدون مشاركتهم، ولا ينتمون في الاعتبار.

ويرى 35% من المشاركين أن أكثر الأسباب التي تبطئ التنمية السياحية هي اهتمامها بالسياحين، إذ ذكر 25% أن التنمية السياحية تتم في مناطق بعيدة عن السكان المحليين، وأنهم تتم أو لا يستفيدون حتى من الخدمات والتحصيلات المتصالحة للتنمية السياحية. 20% أنها تسبب العديد من المشاكل للسكان المحليين، مثل الأراضي وتراجع أسعار الأسعار والمقارنة في المناطق السياحية أو المناطق المحيطة، 15% العادات والتقاليد السياحية في الضيافة، 10% في حين يرى 5% من المشاركين أن التغييرات المتصالحة في البيئة والتوثيق من أكثر الأسباب السبب السبب السبب.

وبالنسبة لمدى مشاركة السكان المحليين في عمليات التنمية السياحية بالفعل، يرى 25% من المشاركين أنهم يشاركون في التنمية السياحية بشكل مختلف وهم يمثلون: 25% إعداد المشروعات السياحية بعنصر الإنتاج، 23% إعداد الرأي، 21% العقود والمشاريع السياحية، 11% إعداد مشاركة بعض أو جزء من مشروع سياحي أو فندقي في حين يرى 75% من السكان المحليين أنهم لا يشاركون بشكل متساوي في عملية التنمية السياحية بالفعل.

وبالنسبة لعملية المشاركة في صنع القرار فيما يتعلق بالتنمية السياحية أدى 89% من المشاركين أنهم لم يتم أخذ رأيهم فيما يتعلق بعملية التنمية السياحية، وفي حين يرى 11% منهم أنه تم أخذ رأيهم من خلال المجالس المحلية والهيئات المحلية مثل: اللجان المشتركة، وأعمال، وorative 34%، فيما لم يتعامل هيئة تنشيط السياحة ولا المستثمرون مع المشاركين فيما يتعلق بعملية التنمية السياحية.

ويرى 22% من المشاركين أن التنمية السياحية بالفعل ما زالت ضعيفة جداً، 18% ضعيفة جداً، وترى النسبة العامة 31% من المشاركين أن التنمية السياحية ضعيفة جداً، وصلت إلى مستوى مقبول، في حين يرى 15% من المشاركين أن التنمية السياحية ضعيفة جداً، ويرى 11% من المشاركين بأنها جيدة جداً، ويرى 3% من المشاركين أن التنمية السياحية ضعيفة جداً، وصلت إلى مستوى مقبول، ومن هذا نرى أن ما يقرب من نصف السكان المحليين يرون أن التنمية السياحية ضعيفة جداً، وترى نسباً كبيرة للسكان الذين يرون أن التنمية السياحية ضعيفة جداً، وصلت إلى مستوى مقبول، ويرى 71% من السكان المحليين، وهو أمر يرجع إلى العديد من الأسباب مثل انخفاض معدلات الاستقرار السياحي بالفعل، حتى الآن، وترجع هذه المشاكل السياحية والفنية على احتاج المشاركين وتشغيلهم. وربما قد يرجع الأمر إلى عدم وجود العديد من المشاركين في العمل في مشروعات التنمية السياحية للأسباب عديدة منها النشرة الدورية للعمل السياحي والفنادق وعدم وجود كفاءات الفنية المطلوبة، على الرغم من وجود
كلية السياحة والفنادق جامعة الفيوم، ووجود المدرسة الثانوية الفندقية نظام الخمس سنوات (شكونك)، فإن العديد من المحلية لا يقبلون على الاتفاق بهذه المؤسسات السياحية التعليمية، فضلاً عن تراجع العديد من المحلية، وعدم رغبتهن في الدخول في مجال الاستثمار السياحي، ووجود أغبوبة المستثمرين من خارج الفيوم، وهو الأمر الذي أدى إلى عدم وفاء هؤلاء المستثمرين للجامعة الفيومي، واعتبار المشروعات السياحية الفندقية موسعة شبه مغلقة لا يربطها بالمجتمع المحلي المحيطي سوى جدران الأسوار المحيطة بها.

وفي المحتوى بعض التوصيات من وجهة نظرهم التي قد تساهم في تعظيم التنمية السياحية على النحو التالي: 30% من الكليات وون ضرورة اقتصاد شاملة من العملين على المستثمرين في المشروعات السياحية الفندقية مثل النصف، و 24% من المحليين يرون ضرورة تحديد شروط خاصة بالمستثمرين، مثل أن يكونون من أبناء محافظة الفيوم، وفتح الباب أمام الاستثمار السياحي الصغير والمتوسط لرعاة الابداء الاقتصادي وإمكانيات معظم الشباب، 22% من المحليين برو ضرورة زيادة دور الجهات السياحية الحكومية الرسمية في توعية المجتمع المحلي بالسياحة كأحد أهم الأنشطة الاقتصادية، 18% برو ضرورة أخذ رأي السكان المحليين في التنمية السياحية من خدمات ونوعية المشروعات والعمال وغير ذلك بما قد يساهم في تقبل المجتمع المحلي للتنمية السياحية ويعظم منها.
دور المجتمع المحلي في التنمية السياحية - دراسة اجتماعية ميدانية

النتائج العامة للدراسة:
1- تبين الدراسة أنه لم يتم تدريب الكوادر الثقافية المحلية وتأهيلها للمشاركة في عمليات التنمية السياحية. وهو ملتزم في إطار التنمية السياحية يتطلب في ضالة النمو في الوحي السياحي في المجتمع المحلي وعدم العلاجات الكفيلة بإعداد وتدريب العاملين في السياحة وهو ما يتعلق بالدراسات مهندس حسين الخصوصى في إن مجهودات الجهات المحلية السياحية التي تراعى احتياجات ذات الفعالة بالتنمية السياحية المستمرة لم ترقى إلى السنوي المتواجد من خلال ترتكز على.Printf تشارك في تنمية وتطوير المجتمع المحلي وتهيئة المؤسسات التي تتترك بمشاركة وبرامجها وتأهيل وتذوب من خلال التنسيق والمشاركة في البرامج.

2- كشفت الدراسة أن التنمية السياحية في الفوام ضعيفة جدا، وهو الأمر الذي قد يرجع إلى العديد من الأسباب مثل انخفاض معدلات الاستعراض السياحي في الفوام حتى الآن وتراجع نزهه الحقوق السياحية والفنية على اجتذاب المحليين وتشملها، كما قد يرجع الأمر إلى عدم رغبة العديد من المحليين في عدم الخروج من النظرة المطلقة للعمل السياحي والفنان، ووجود الكفاءات المطلقة المطلقة. وهو ما يتعلق بالدراسات النموذجية وراراً على الرغم من التطورات التي تطرأ على القطاع السياحي في محافظة الفوام إلا أن المحافظة مازالت تواجه العديد من التحديات، إضافة إلى وضع المبادرات في أماكن الإقامة في المحافظة حيث تعاني المحافظة من صواريخ واضح في عدد النقاد، إضافة إلى مشاكل المحافظة من صور بالوغة في خدمات البنية الأساسية في المناطق السياحية وعلى رأسها الماء العذب والصرف الصحي
3- تمتلك أهم معالم مشاركة المحلية في التنمية السياحية في العوامل الثقافية وعدم إدراك غالبية المجتمع المحلي للتنمية السياحية ونظرة الضيافة السياحية على أنها مجرد نزاع ترفيهي لم ترقى لكونها نشاط اقتصادي، فمثلاً عن أن السياحة حتى بحدنا هذا ينظر إليها ب:image.png قالها أنها نشاط غير مقابلة لسياحة، كما تركز على أعمال وتجزئة غير مقبول لدي معظم أفراد المجتمع السياحي وواجهة المعالم الاقتصادية وال окружаية بان تترتب الترتيب الثاني حيث يرى الكثيرون أن النشاط السياحي في الفوام لا يرتبط بأشكال اقتصادية مثل المحافظات السياحية الأخرى لإختصاص عدد السائحين وتنوع سياحة اليوم. حوليات أدب عين شمس - المجلد 44 (يناير – مارس 2016)
أحمد علي حجازي

الواحد فصلاً عن التكاليف الكبيرة للمشاريع السياحية. وهذا ما يتفق مع الآثار النظرية في أنه فكاكثير من الدول السياحية أن بعض شركات الاستثمار السياحي الوطنية والأجنبية تركز استثمارها في مشاريع ضخمة قد لا يأتيها النتائج أو ورغمها وكانت وثيقة التشبثي والصدى لنوع الاستثمارات المهمة في قطاع السياحة كالفندقين. وهو ما يتفق مع دراسة

بيبجي سعيد، وسلام العمراوي في أنه يعود ضغع الطلب السياحي الوافد إلى الجزائر لضعف العرض السياحي الجزائري والخدمات المكملة له وغلاء الأسعار، بالإضافة إلى ضعف الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد. ولكن تختلف مع دراسة محمد إبراهيم عبد اللطيف اسماعيل عليم في أنه نتيجة لتقليل السياحة البيئية بمدينة مرسى علم والتي إنعكس على التنمية الاقتصادية في المدينة بها كل مقومات الجذب السياحي وتجذب الأثرياء من جميع الدول مما أدى إلى زيادة معدل الإنفاق.

4- أن نتائج الدراسة أن معظم المخاطر أولاً على أهمية التنمية السياحية. واقتيدت مع الآثار النظرية في أنه مع تغييرات العصر أصبحت السياحة ضرورة من ضرورات الحياة وأصبحت معها الحاجة إلى إحداث تنمية سياحية مطلوبة واجبة التحقق ومتغير مع دراسة بيبجي سعيد، وسلام العمراوي في أن السياحة اليوم تعتبر صناعة متكاملة تتميز بإنتاج أنتمتها وتنوع أنواعها. وما ينبغي أيضاً أنها تشكل استراتيجي تؤثر على الكثير من قضايا التنمية خاصة الاقتصادية منها في العديد من الدول التي تقيم بها. ويتغير مع دراسة شملاء بهاء الدين سامي في أن الصناعات التي تحول دون تبادل برامج المسؤولية الاجتماعية فإنه في القمة الأولى سيادة مفهوم العمل الآخر على مفهوم المسؤولية الاجتماعية، ودعم دعم الإسلام للمبادرات القياسية للمسؤولية الاجتماعية.

5- أن أكثر سلبيات التنمية السياحية هي اهتمامها بالسائحين فقط، وأن التنمية السياحية تتم في منطق بعيد عن السكان المحليين وبالتالي فهم لا يفيدهون حتى من الخدمات والتنشيطات المصاحبة للتنمية السياحية. وهو ما يتفق مع الآثار النظرية في أن صناعة السياحة في الدول المتقدمة تحتوي على نمط هائل وتتعدد في أساليب ووسائل الأداء مما أدى إلى تحقيق معدلات نمو إقتصادية هائلة إلا أن الدول النامية ومن بينها مصر مازالت تعاني مشكلات تحقيق النمو. وتفتح مع دراسة محمد إبراهيم عبد اللطيف اسماعيل عليم التي تدعم المشتركة المعمقة ومستدامة جراحة اليوم الواحد بمدينة مرسي علم بالأطر والأجهزة الثقافية الحديثة. وهي تقوم بدورها في رعاية وخدمة السائحين وتخليص مع دراسة يف علي المعطي، فالصاحب قد قام بها أن لا توجد فروق مع حيث دور المشاركة المجتمعية في تنمية وتطوير المجتمع المحلي منوجهة نظر

أفراد المجتمع المحلي.

حوليات أداب عين شمس - المجلد 44(يناير - مارس 2016)
دور المجتمع المحلي في التنمية السياحية - دراسة اجتماعية ميدانية

الهوامش والمراجع:
1. بن فرح زونية: الإفصاح عن أهداف المدخل لتحقيق التنمية السياحية، وزارة التنمية الدولارية والبيئية السياحية، الجزائر، 2009، ص 93.
3. رضا عبدالصادم: التنمية السياحية وأثرها على التنمية المحلية، جامعة هواري بو مدين للعلوم والتكنولوجيا، الجزائر، 2009، ص 10.
5. جمال حمدان: مختارات من شخصية مصر، مكتبة مديوني القاهرة، 2000، ج 2، ص 517.
7. محمد ياسر الخواجة: البحث الاجتماعي أسس، تعميقه، تغذيره، دار المстатف للطباعة والنشر، ط د 2001، ص 36-64.
8. محمد شفقي: البحث العلمي الأساسي والإعداد، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2009، ص 105.
10. نعوم خالد: النظرية الاجتماعية (طبيعتها وتطوريها)، ترجمة: محمود عودة وأخرين. دار المعارف، القاهرة، 1982، ص 301.
11. نص صغير: جمع النتائج، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة القاهرة، 2002، ص 52.
12. جورج ريتز: موسوعة النظرية الاجتماعية، ترجمة مصطفى خلف، المجلس الأعلى للثقافة، المجلد الأول، ط 2006، ص 84.
15. أحمد عبد الله زايد: علم الاجتماع بين الاتجاهات الكلاسيكية والتقنية، جامعة الامام محمد بن عثمان، الكتب الأول، ط 2، دار الهائي للطباعة، القاهرة، 1984، ص 420.
17. إبراهيم: النظرية الاجتماعية من بارسونز إلى هابرس، ترجمة: محمد حسن غلوم، عالم المعرفة، الكويت، 1999، ص 19.
19. محمد شبيب جمع الخصائص: دور المجتمع المحلي في التنمية السياحية المستدامة، رسالة دكتوراة غير مشورة، بالتطبيق على مدينة البتراء في المملكة الأردنية الهاشمية، جمال حمدان، 2015، ص 111.
حوليات آداب عين شمس - المجلد 44 (يناير - مارس 2016)

قسم الدراسات السياحية، كلية السياحة والفنادق، جامعة حلوان، 2008.

20- م.: عبد المطيالي صالح. دور المشاركة المجتمعية في تنمية وتطوير المجتمع المحلي "حوليات آداب عين الأحياء السكنية في مدينة قلاباس"، رسالة ماجستير مشتركة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، 2008.


22- يحيى صبري، سليم العمرو: "مساهمة قطاع السياحة في تحقيق التنمية الاقتصادية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد السادس والثلاثون، 2013.

23- شهاب إبراهيم حسين محيي "المستقبل الاستدامة: ل görünية الإقتصادية للعربية، "دراسة لمناسبة لبعض المشروعات بمحافظة القاهرة"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم الاقتصادية البيئية، معهد دراسات البيئية، جامعة عين شمس، 2014.

24- محمد شرف: البحث العلمي (الأسس والاعداد) المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 2009، ص 62.


27- علي جلبي، غريب عبد أحمد: المجتمع والثقافة الشخصية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1996، ص 15-17.


29- غسان عبد الدين: جلالة التخلف والتنمية، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 1993، ص 217-128.


31- م.: محمد مصطفى: دور الدولة في إدارة التنمية بأستخدام وفيظة الخطط، النهج، ص 1997، ص 168.

32- سهيل محمد: أجل التنمية في ظل الديمقراطية، المستقبل العربي، عدد 1984، أب، ص 96.

33- محمد شرف: التنمية الاجتماعية دراسات في قضايا التنمية ومشكلات المجتمع، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ص 44-45.

34- محمود الكردي: التخلف ومشكلات المجتمع المصري، دار المعارف، القاهرة، 1982، ص 182.

دور المجتمع المحلي في التنمية السياحية - دراسة اجتماعية ميدانية

36 - سيد جاب الله: التغير الاجتماعي بين النظرية والتطبيق، دار الحضارة للطباعة والتشر، طنطا، 1996، ص 187.
38- محمد الجوهر وآخرون: دراسات وبحوث اجتماعية، ط 1، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة القاهرة، 2007، ص 75.

- www.elmo9atel.com

40- مجالات تنمية قدرات المجتمع المحلي والمنظمات غير الحكومية، البرنامج الإقليمي للأمم المتحدة، المجتمع المحلي والتنمية في مصر، 1992، ص 56.
41- علياء شكري: فلسفية المرأة المصرية بين التراكيب الاجتماعية والواقع، دراسة لتفصيل وتغيير التأثيرات، الكاتب الثالث عشر، تقارير التأثيرات للتغير الاجتماعي، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة القاهرة، 2003، ص 71.
42- سمير عبد الوهاب: النظم المحلية إطار عام مع التركيز على النظام المحلي المصري، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، 2000، ص 15.
43- شفيق عبد الحليم: تفعيل دور منظمات المجتمع المدني في عملية التنمية، الحوار المتدبدد، العدد 3039، 2010.
44- مايكل فوليو بوب: مفاقمة المجتمع المدني، ترجمة: محمد إسماعيل علي، مجلة الثقافة العالمية، عدد 86، ص 11-12.
45- مصطفى محمد شديد: دور القنوات الاجتماعية في التنمية المحلية، رسالة مقدمة للحصول على درجة الدراسية في العلوم الإدارية، أكاديمية السادات، القاهرة، 2002، ص 1.
47- سمير عبد الوهاب: النظم المحلية إطار عام مع التركيز على النظام المحلي المصري، مرجع سابق، ص 144.
48- مصطفى محمد شديد: دور القنوات الاجتماعية في التنمية المحلية، مرجع سابق، ص 3.
49- أمين عوض، محمد كمال: الأطر المؤسسية للمجتمع المحلي والشراكة في تحقيق التنمية، ن، 2007، ص 11.
50- Paul Prevoste (2003) ; le développement local contexte et définition cahier de cherche IREC, p.17
51- Prerre Noel Denieuil (2005) ; Introduction aux théories et Quell Ques du développement local et Territorial , PLT , Gender , p5
54-Pierre Noel Denieuil (2005 ) ;Introduction aux théories et quelques du développement local et Territorial , BLT, Gender, p.5
أحمد علي حجازي

55- إبراهيم عبد الرحمن رجب: مفاهيم ونماذج تنمية المجتمع المحلي المعاصر، مرجع سابق، ص 29
56- مروان محسن العدو: مختارات من الاقتصاد السياحي، عمان، الأردن، 1999، ص 13
57- عبده الله محمد رشيد: السياحة عند العرب ترأث وحضارة، لبنان، بيروت، مطبع دارا لاطلاع، 2002، ص 29
58- إبراهيم يطاطر: السياحة البيئية وأسس استدامتها، عمان، الوراق للنشر، 2010، ص 24
59- محمود كامل: السياحة الحديثة علمًا وتطبيقًا، الأردن، د، 1975، ص 16
60- رئاسة الجمهورية: المجالس القومية المتخصصة لتنمية السياحة ومواجهة معوقاتها، الدورة الثالثة عشر، 1986-1987، القاهرة، ص 213
61- نور الدين هرمز: التخطيط السياحي والتنمية السياحية، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحث العلمي، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 28، العدد 3، 2006، ص 43
62- دور السياحة في تنمية التعاون الاقتصادي بين الدول الإسلامية - رؤية مفتوحة للتعاون في المجال السياحي، ورقة الهيئة العليا السياحية، المملكة العربية السعودية، المنتدى الأول للسياحة في البلدان الإسلامية، 1428، ص 3-5
63- رزاز محمد عبد الصمد: التهيئة السياحية وأثرها على التنمية المحلية، مرجع سابق، ص 12.
64- Eman Helmy (1999) ; towards sustainable planning for tourism , tourism and hotels , Helwan Uni., Cairo, Egypt, p 58.
66- رزاز محمد عبد الصمد: التهيئة السياحية وأثرها على التنمية المحلية، مرجع سابق، ص 15
67- تقرير المنظمة العالمية للسياحة عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي، الأمم المتحدة، مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، الدورة التاسعة، مارس، 2011، ص 3
68- بهرن غليون: أزمة الديمقراطية وحقوق الإنسان في الوطن العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2001، ص 58
69- عبد الغني عبد الله يغافر: جغرافيا مصر السياحية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2002، ص 169
70- صلاح الدين شروخ: السياحة علم وفن وثقافة، مجلة الجيل، المجلد 22، عدد 11، بيروت، 1999، ص 38
71- عبد الغني عبد الله يغافر: جغرافيا مصر السياحية، مرجع سابق، ص 17

 blirيات أداب عين شمس - المجلد 44 (يناير - مارس 2016)